Misan Journal for Physical Education Sciences
مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية
Vol. 31, No. 2, Year 2026
ISSN: 3007-7508
DOI: https://doi.org/10.61265/mjph.2026.31208

اتجاه طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو أساليب التقييم الرقمي المتبعة خلال الازمات التعليمية (حرب 7 أكتوبر أنموذجا)

The Attitudes of Physical Education Students in Palestinian Universities Toward Digital Assessment Methods Used During Crises and Wars (The October 7 War as a Case Study)

سهى ذيب صالح سمرين
ssimreen@staff.alquds.edu
جامعة القدس

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى اتجاه طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (القدس، النجاح الوطنية، بيرزيت) نحو أساليب التقييم الرقمية المتبعة خلال فترة الازمات والحروب (كحرب 7 أكتوبر) من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية ان وجدت تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة).

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (162)طالبا وطالبة المسجلين خلال العام الدراسي 2026/2025، حيث تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وتم تصميم استبانة من قسمين رئيسين القسم الأول ضم خمسة متغيرات ديمغرافية تتعلق بعينة الدراسة، القسم الثاني يتعلق بقياس أبعاد الدراسة المتمثلة: بالرغبة في التقييم الرقمي، الخوف من آلية التقييم الرقمي، القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمي، والتقييم الرقمي في التربية الرياضية. وتم التأكد من صدق الأداة من خلال تحكيمها حسب الاصول ضمن مؤشرات الجودة المتعارف عليها. وجاءت هذه الفقرات والمجالات جميعها تقيس اتجاه الطلبة نحو اساليب التقييم الرقمية خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة وما رافقها من انقطاع سبل التعلم الوجاهي، كما تم جمع البيانات ومعالجتها احصائيا تبعاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، حيث أظهرت النتائج أن اتجاه الطلبة نحو الرغبة في التقييم الرقمي جاءت مرتفعة و بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (3.56)، بينما كانت اتجاهاتهم نحو كل من الرغبة في التقييم الرقمي، الخوف من آلية التقييم الرقمي والقيمة التربوية لآلية التقييم الرقمي بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منها (3.12)، (3.33) و(3.08) على التوالي، بينما كانت اتجاهات الطلبة المشاركين بعينة الدراسة نحو كل من الرغبة في التقييم الرقمي، الخوف من آلية التقييم الرقمي والقيمة التربوية لآلية التقييم الرقمي بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.33)، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات الطلبة المشاركين بعينة الدراسة نحو أساليب التقييم الرقمي تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وقد اوصت الباحثة بضرورة تفعيل الدورات التدريبية للهيئات التدريسية وتشجيعهم على استخدام

وتوظيف ادوات التقييم الرقمي والاختبارات الالكترونية بشكل أكبر ولجميع المساقات النظرية منها والتطبيقية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، التقييم الرقمي، الازمات، حرب 7 أكتوبر.

ABSTRACT

This study aimed to identify the attitudes of students in Colleges of Physical Education at Palestinian universities (Al-Quds University, An-Najah National University, and Birzeit University) toward the digital assessment methods adopted during periods of crises and wars (such as the October 7 war), from the perspective of Palestinian university students. The study also sought to examine whether there were statistically significant differences in students' attitudes attributable to the study variables (gender, academic level, and university). The study sample consisted of 162 male and female students enrolled during the academic year 2025/2026. The participants were selected using a stratified random sampling method. A questionnaire was developed consisting of two main sections: the first included five demographic variables related to the study sample, while the second section measured the study dimensions, namely: willingness toward digital assessment, fear of digital assessment mechanisms, the educational value of digital assessment mechanisms, and digital assessment in physical education. The validity of the instrument was ensured through expert review in accordance with established quality standards. All items and domains measured students' attitudes toward digital assessment methods during the recent war on the Gaza Strip and the accompanying disruption of face-to-face learning. Data were collected and statistically analyzed in line with the study objectives and research questions. The results indicated that students' attitudes toward willingness to engage in digital assessment were high, with a mean score of (3.56). Meanwhile, students' attitudes toward fear of digital assessment mechanisms and the educational value of digital assessment mechanisms were at a moderate level, with mean scores of (3.12), (3.33), and (3.08), respectively. Overall, students' attitudes toward digital assessment methods were moderate, with a general mean score of (3.33). Furthermore, the results revealed no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in students' attitudes toward digital assessment methods attributable to the study variables. The researcher recommended the activation of training courses for faculty members and encouraging them to make greater use of digital assessment tools and electronic tests across both theoretical and practical courses.

Keywords: Attitudes, Digital Assessment, Crises, October 7 War

المقدمة

حيث شهد العصر الحالي وعلى وجه الخصوص في فلسطين مع تراكم الأزمات والحروب العديدة تغيرات تقنية وخاصة في تكنولوجيا المعلومات، وأدى ذلك إلى تغيرات غير مسبوقة في استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية وبشكل واسع .

حيث تميزت هذه الفترة بالتغير المستمر والتطور السريع في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك المعارف والحقائق العلمية التي تتغير وتتطور بسرعة مذهلة وذلك نتيجة للانفجار المعرفي والاكتشافات الحديثة المتلاحقة والتكنولوجيا المتقدمة، مما يؤثر بدوره في مختلف أنشطتنا الحياتية، وأهمها العملية التعليمية (عامر، 2015) .

ومع هذه التغيرات زادت الحاجة إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم، فأصبح من المسلم به ضرورة الاستعانة بما يعرف بالوسائل التعليمية والتقنيات الرقمية الحديثة ذات الصلة بالعمل التعليمي، لتحقيق أهداف التعلم على وجه أفضل وبأقل المستويات الممكنة، ذلك لما للوسائل التعليمية الرقمية والأداة التقنية المناسبة من علاقة بمختلف الوسائل، ولما لها من أثر في استيعاب المعرفة وكسب المهارات والخبرة (الحذيفي، 2008).

ونظراً لتلك التغييرات التي يستهدفها العالم مع دخول عصر رقمنة المعلومات وثورة الاتصالات فإن الحاجة أصبحت ماسة في هذا الوقت بالذات الى تطوير برامج المؤسسات التعليمية التي تواكب تلك التغييرات، ويعد التعلم الرقمي من اهم التطبيقات التكنولوجية في مجالات التعليم وطرائقه، بحيث يمكن القول انه يمثل أنموذجاً جديداً يعمل على التغيير الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسات التعليمية.

وكان هناك ارتباط وثيق بين عملية التعليم والتعلم، ولذا كان من الصعب ان يحدث تعلم بدون مدرس، وتكنولوجيا التعليم مكنت المدرسين من القيام بأدوار جديدة ومميزة، ومع تقدمها الذي حصل فرضت على المعلم جهود عديدة كالتخطيط والتنظيم والقيادة والمتابعة والتقويم والتقييم، وبذلك اكدت على اهمية اتباع اساليب التعليم الحديثة واساليب التقييم الغير نمطية (الخفاجي وآخرون، 2021) .

وبالرغم من هذا التطور التكنولوجي الا ان الحضارة الانسانية وابان ازمة جائحة كورونا كأحد الازمات التي صعقت وهزت اوصالها وصدمت وخلخل استقرارها، وجاءت الجائحة لتغير الكثير من المسلمات الفكرية والمعرفية، الى ان الانسان المعاصر استكان كليا الى القدرات العبقرية للعلوم والمعارف الانسانية في ايجاد الحلول السريعة لكل الحالات الطارئة. ولقد دفع هذا الامر كل المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم الى تطوير البدائل المناسبة والمبتكرة للتعامل مع الواقع الذي فرضته الظروف الطارئة، وكان اهمها الانتقال الى التعلم عن بعد (وطفة، 2021).

ومن الجدير بالذكر ان عملية تقييم الطلبة الجامعيين ولا سيما طلبة تخصص التربية الرياضية تطرح نفسها كواحد من التحديات التي تواجه التعليم والتعلم وعلى وجه الخصوص في مجال التقييم في حالات الازمات الطارئة (الحروب انموذجا) وما بعدها، وعلى الرغم من التطور الواضح في التقييم الالكتروني ومكننة التقويم والتقييم ووجود برمجيات رقمية عديدة تتعلق بالامتحانات الالكترونية وبنوك الاسئلة، فان تقييم الجانب العملي لا يزال يشكل تحديا يواجه المؤسسات الجامعية، وباختصار يمكن القول: ان تقييم المستوى التعليمي للطلاب في مجال التربية الرياضية والمجالات التتطبيقية اصبح من اهم التحديات التي يواجهها اعضاء الهيئة التدريسية في جميع انحاء العالم (الدهشان، 2020).

مشكلة الدراسة واهميتها

تتعرض الأنظمة التربوية والتعليمية في مختلف دول العالم لاضطرابات حادة خلال فترات الأزمات التعليمية الطارئة، إلا أن الحروب الحديثة فرضت تحديات غير مسبوقة على العملية التعليمية، تمثلت في تعطيل التعليم الوجاهي، وتدمير بنيته التقليدية، وفرض أنماط تعليمية بديلة في ظروف قسرية وغير مهيأة.

وفي السياق الفلسطيني، وعلى وجه الخصوص خلال الحرب الأخيرة التي اندلعت في السابع من أكتوبر على قطاع غزة، وما رافقها من حصار شامل وإغلاق لمختلف القطاعات التعليمية في الضفة الغربية، اضطرت الجامعات الفلسطينية إلى التحول السريع نحو التعليم الرقمي والافتراضي، كخيار وحيد لضمان استمرارية العملية التعليمية والحفاظ على كينونتها.

وقد تم هذا التحول بوتيرة متسارعة فرضتها خطورة الموقف، دون توفر الوقت الكافي للإعداد المسبق، أو مواءمة البرامج الرقمية مع طبيعة التخصصات العملية، ومن أبرزها تخصص التربية الرياضية، الذي يعتمد بشكل أساسي على الجانب التطبيقي والمهاري إلى جانب الجانب النظري. وقد أفرز هذا الواقع إشكاليات واضحة في أساليب تقييم الطلبة عن بُعد، لا سيما في ظل اعتماد أدوات تقييم رقمية قد لا تتلاءم بشكل كامل مع خصوصية هذا التخصص.

وانطلاقًا من خبرة الباحثة في التدريس الجامعي، ومعايشتها المباشرة لتجربة التعليم الرقمي خلال الأزمات التعليمية المتكررة، إضافة إلى مشاركتها في العديد من الدورات والندوات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، لاحظت وجود صعوبات حقيقية تواجه الهيئات التدريسية في تقييم طلبة التربية الرياضية باستخدام الأساليب الرقمية، فضلًا عن تباين اتجاهات الطلبة نحو هذه الأساليب، الأمر الذي يشير إلى وجود فجوة بحثية تستدعي الدراسة والتحليل.

وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في **التعرف إلى اتجاهات طلبة تخصص التربية الرياضية نحو أساليب التقييم الرقمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال الأزمات، وتحديد طبيعة هذه الاتجاهات وحدتها، في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحرب الأخيرة.**

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة والظروف الاستثنائية التي تمر بها العملية التعليمية الفلسطينية، وما فرضته من تحولات جذرية في أنماط التعليم وأساليب التقييم، خاصة في التخصصات العملية كالتربية الرياضية. وتتجلى أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- **الأهمية النظرية:**

1. قد تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بالتعليم الرقمي وأساليب التقييم الإلكترونية، ولا سيما في سياق الأزمات التعليمية والحروب، ومن خلال التركيز على تخصص التربية الرياضية الذي لم يحظَ بالاهتمام الكافي في هذا المجال.
2. قد تفيد نتائج الدراسة صناع القرار في الجامعات الفلسطينية في وضع سياسات تعليمية وتقييمية مرنة، قابلة للتطبيق في حالات الطوارئ والأزمات التعليمية المستقبلية، بما يضمن استمرارية التعليم وجودته.

- **الأهمية التطبيقية والعملية:**

1. تساعد نتائج الدراسة في التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقييم الرقمية، بما يتيح للمؤسسات التعليمية والهيئات التدريسية تطوير أدوات تقييم أكثر ملاءمة لطبيعة تخصص التربية الرياضية، وأكثر توافقًا مع إمكانات الطلبة وظروفهم.

2. تسهم الدراسة في تحديد أبرز العقبات والتحديات التي تواجه الطلبة في التقييم الرقمي، مما يساعد على اقتراح حلول عملية تسهم في تحسين جودة التقييم الإلكتروني، وتخفيف الآثار السلبية التي قد تنتج عن تطبيقه في ظروف غير اعتيادية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى :

1. التعرف على اتجاهات طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو اساليب التقييم الرقمية المتبعة في حالات الحروب (7 أكتوبر انموذجا) .
2. التعرف على اهم اتجاهات طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو اساليب التقييم الرقمية المتبعة في حرب 7 اكتوبر تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة).

تساؤلات الدراسة:

1. ما اتجاهات طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو أساليب التقييم الرقمية المتبعة في الحروب (7اكتوبر انموذجا)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة التربية الرياضية نحو اساليب التقييم الرقمية المتبعة في الحرب (7 أكتوبر): تبعاً لمتغير (الجنس، المستوى الدراسي، والجامعة)؟.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه Attitude :عرفه عماشة (2014) بانه: استجابة الفرد او استعداده نحو قبول او رفض موضوع معين او شخص او فكرة او رأي معين.

التقييم الرقمي: عملية توظيف او استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية (مثل المنصات الالكترونية، التطبيقات، والأنظمة الذكية) لقياس مستوى أداء الطلبة او مستوى تعلمهم او جودة عملهم، وجمع البيانات وتحليلها بطريقة الكترونية بدلا من الطرق الورقية التقليدية. * اجرائي

مجالات الدراسة:

المجال البشري: طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية الثلاث (القدس، والنجاح الوطنية، وبيرزيت).

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة في ثلاث جامعات فلسطينية وهي (جامعة القدس، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة بير زيت) .

المجال الزماني: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2025/ 2026 حيث تم جمع البيانات في الفترة 2025/9/12 الى 2025/10/12 .

الدراسات السابقة :

تمت مراجعة العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي والأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وجاءت كالتالي :

الدراسات العربية:

- دراسة عثمان (2025) هدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير عدوان الاحتلال الإسرائيلي بعد (7 أكتوبر) على واقع كرة القدم الفلسطينية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم استبانة مكونة من (31) فقرة موزعة على خمسة مجالات، تكون مجتمع الدراسة من (1004) أفراد، وتكونت عينة

الدراسة من (531) فردا، من عضو هيئة إدارية في النادي(124) عضو اتحاد كرة القدم (20) لاعبا في الدوري الفلسطيني (222) مدرب كرة قدم أو عامل في الإطار الفني (82) حكما، (45) إعلاميا رياضيا ،(38) فنيا، تم الاختيار بالطريقة العشوائية ، واستخدم الباحث لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، اختبار (ت)(t-test) ، واختبار تحليل التباين الأحادي(one way ANOVA) ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (Statistical Package (SPSS) (For Social Sciences، ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن تأثير عدوان الاحتلال الإسرائيلي بعد (7 أكتوبر) على واقع كرة القدم الفلسطينية جاء بدرجة عالية وبنسبة مئوية 91.4%، وكذلك لجميع مجالات الدراسة (الحالة الاقتصادية، المستوى الفني، البنية التحتية، التأثيرات النفسية، المنتخبات الوطنية) وبنسبة مئوية تتراوح بين .(93.1%-88.5%)

- دراسة النظاري وقاعود (2024 (هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجه نظر أعضاء الاتحادات الفلسطينية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، أذ تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الاتحادات الرياضية في فلسطين البالغ عددهم (312) عضواً، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (160) عضواً اختيروا بطريقة عشوائية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى أن مستوى التحديات والصعوبات التي تواجه الرياضة في المحافظات الشمالية جاء كبيراً، وجاءت ترتيب التحديات على النحو التالي: تحديات ممارسات الاحتلال، التحديات المادية، التحديات الإدارية، وجود فروق في التحديات المادية التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي، وعلى وفق هذه النتائج أوصى الباحثان بضرورة العمل على توفير الأجهزة والأدوات الرياضية والمنشآت بشكل كافي من أجل ممارسة الأنشطة الرياضية.

- دراسة المنصور (2019) هدفت تلك الدراسة التعرف الى واقع تطبيق التعلم الالكتروني في برنامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطالبات في كلية التربية بجامعة الملك سعود، في مجال استخدام الطالبات لأدوات التعلم الالكتروني المعتمد على (الويب، والبريد الالكتروني، والمنتديات، والمدونات)، وفي مجال رضا الطالبات عن التعلم الالكتروني، وفي مجال صعوبات التطبيق، وتكونت عينة الدراسة من (182) طالبة. واستخدمت الباحثة المنهج الكمي الوصفي. وقد توصلت الدراسة الى ان ادوات التعلم الالكتروني المعتمدة على الانترنت جاء ترتيبها على التوالي: شبكة الويب، ثم البريد الالكتروني، ثم المنتديات، واخيرا جاءت المدونات، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الطالبات واعضاء هيئات التدريس على استخدام التعلم الالكتروني .

- دراسة عوض وحلس (2015 (هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية وتكونت عينة الدراسة من (91) طالبا وطالبة يدرسون ببرامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: اتجاه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية كان إيجابيا على مستوى الأداة ككل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو التعلم عن بعد، تبعا لمتغير

الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام على مستوى الأداة ككل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن التعلم عن بعد تبعا لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الإسلامية.

الدراسات الاجنبية:

لقد تناولت الدراسات الاجنبية استخدام المنصات الرقمية من زوايا متعددة، ومن تلك الدراسات :

- دراسة kandilinge (2015) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني بين الطلاب في المدارس القنية والمهنية الثانوية للبنات، وربطها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالبة، وقد أظهرت النتائج أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب من المدارس الفنية والمهنية في الثانوية للبنات نحو التعليم الإلكتروني فيما يتعلق بنوع الجنس والخبرة.

- وهدفت دراسة كلأ من الى (Heggart, K.R & Yoo, J. 2018) التعرف الى فاعلية منصة Googleللفصول الدراسية، وقد اظهرت بيانات الدراسة ان مشاركة الطلاب باستخدام المنصة الرقمية زادت داخل الصفوف الافتراضية، وقد كشفت الدراسة الى فائدة بعض منصات التعلم الاخرى على اكساب الطلبة المهارات التربوية عبر الانترنت.

- وأجرى كلاً من (Xi, J.,Chen, Y. & Wang, G. 2018) دراسة هدفت الى تحقيق تعلم تكيفي عبر المنصات الرقمية، وقد تم الاعتماد على المنصة المفتوحة على الانترنت (MOOC) من خلال تحليل سلوكيات التعلم، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها تحفيز المتعلمين على نمط سلوكيات التعلم.

- واجرى كلا من Olesov, N. P., Sergin, A. A., Alekseev, V. N., Nikiforov, N. V., & Baishev, I. I. (2020). دراسة كشفت عن أهمية التعلم عن بعد لتدريب الطلاب المحترفين في هذا النشاط المبتكر في المعهد الإقليمي للتربية البدنية. تستند الحاجة الملحة للبحث إلى مشكلة عدم كفاية استعداد معلمي التربية البدنية والمدربين الرياضيين في جمهورية ساخا (ياقوتيا) لتنفيذ التعلم عن بعد. كما أنه يستند إلى الافتقار إلى البرامج التعليمية المستخدمة على نطاق واسع والتي تستند إلى أسس علمية ومختبرة جيدًا في الممارسة والتي تعزز التدريب الموجه لمعلمي التربية البدنية على استخدام تقنيات التعلم في سياق الجائحة. تضمنت التجربة طلاب البكالوريوس والماجستير في تخصصات مختلفة من M.K. Ammosov جامعة الشمالية الشرقية الفيدرالية (NEFU) ومعهد Churapchinsky Stateللتربية البدنية والرياضة. كان جميع الطلاب متخصصين في التربية التربوية والتربية البدنية. تتمثل الطريقة الرائدة للبحث في المشكلة في استخدام الإحصائيات الرياضية لرصد ديناميات تطوير عملية تدريب معلمي التربية البدنية في المستقبل والمدربين الرياضيين على استخدام تقنية .DL النتائج الرئيسية: تظهر نتائج البحث أن استخدام أنواع جديدة من الأنشطة التعليمية في سياق الجائحة يساهم في التدريب المهني المعاصر الفعال لمعلمي التربية البدنية والمدربين الرياضيين، ويمكن العثور على الآثار العملية للبحث في تحليل المستقبل تدريب معلمي التربية البدنية على استخدام التعلم عن بعد في ظروف بعيدة عن العملية التعليمية لدراسة تخصص "تقنيات المعلومات في التربية البدنية والرياضة". سيكون محتوى المقال مفيدًا لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التعليم الإضافي ومعلمي التربية البدنية. تكمن أصالة هذه الدراسة في تقديم الحقائق التي تفيد بأن الكفاءة العالية والقدرة المهنية لخريجي معاهد الثقافة البدنية، وقدرتهم وكفاءتهم على تعديل

المعرفة والمهارات المتراكمة لأهداف وغايات التعليم الجديدة، يمكن أن تتغير ظروف النشاط المهني بانتظام. يتم تشكيلها وتطويرها من خلال الاستخدام الفعال لتقنيات .DL تتكيف مع حل المهام المهنية.

- وأجرى Popovic, S., Zarubica, M., Vukovic, J., & Matic, R. M. (2021) الدراسة البحثية والتي هدفت الى تحديد اتجاهات وتفضيلات الطلاب في علوم الرياضة فيما يتعلق باستخدام التعلم الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي في جامعة نوفي ساد. شملت الدراسة الحالية مستجيبين (ن = 297) من كلية الرياضة والتربية البدنية بجامعة نوفي ساد من جميع المستويات الدراسية. تم قياس اتجاهات وتفضيلات استخدام التعلم الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي في ثلاثة أجزاء منفصلة: (1) معلومات عامة (8 عناصر)، (2) استخدام أنواع مختلفة من وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس (28 مادة)، (3) تم استخدام التعلم الإلكتروني في مجال الدراسات الرياضية (13 بندًا) والإحصاء الوصفي (الترددات) لوصف السمات الأساسية للبيانات. أظهرت النتائج أن المشاركين يستخدمون في الغالب Facebook (44.4٪ من الطلاب) و (66%) Viberو (56.6%) WhatsAppللاتصال بالطلاب الأقران للدراسة في سياق أغراض التعلم. لا يستخدمون (1.3%) LinkedInأو (0.3%) Twitter أو .(4%) Skype من ناحية أخرى، يشارك الطلاب في الغالب رسائلهم عبر Viber و WhatsAppفي شكل أسئلة مختلفة67) ٪ عبرViber ؛ 62.6٪ عبر (WhatsApp، رسائل فيديو (20.5٪، 25.3٪)، لقطات شاشة لشاشاتهم (21.2٪، 27.6٪)، روابط مختلفة (23.2٪، 25.3٪)، تعليقات على موضوع حالي (22.2٪، 22.2٪). في رأي المشاركين (81.5٪)، تراجعت العملية التعليمية بسب=-098 m' /.trezxcجائحة فيروس كورونا. في المقابل، اختبر الطلاب التأثير الإيجابي للوباء كتحسين في التعلم الإلكتروني (51.2٪ من الطلاب). شاركوا الرأي القائل بأن التدريس الافتراضي ليس بنفس فعالية التدريس التقليدي (85.2٪). تتم مناقشة التطبيقات النظرية والعملية لهذه النتائج: التعليم العالي، التعلم المدمج، التكنولوجيا الرقمية، الشبكات الاجتماعية، الطلاب.

اجراءات الدراسة :

1.3 منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وطبيعة اهداف الدراسة .

2.3 مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية خلال العام الدراسي 2026/2025 والبالغ عددهم (650) طالب وطالبة موزعين على ثلاث جامعات، جامعة القدس (206)، جامعة بيرزيت (174) وجامعة النجاح الوطنية (270)، في حين تكونت عينة الدراسة من 162 طالب وطالبة بنسبة معاينة 25% من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، والجدول (1) يوضح توزيع افراد المجتمع والعينة على الجامعات المشمولة في الدراسة، بينما يوضح الجدول (2) خصائص العينة الديمغرافية.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة على الجامعات الفلسطينية المشمولة في الدراسة

الجامعة	مجتمع الدراسة		عينة الدراسة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
جامعة القدس	206	**31.8**	47	**32.5**
جامعة النجاح الوطنية	270	**26.7**	64	**27.6**

جامعة بيرزيت	174	**41.5**	37	**39.9**
المجموع	650	**100**	162	**100**

المصدر: سجلات القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية، خلال العام الدراسي 2026/2025

جدول (2): خصائص عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
النوع	**ذكر**	68	41.7
	أنثى	94	58.3
المستوى الدراسي	**سنة أولى**	19	611.
	سنة ثانية	34	20.9
	سنة ثالثة	54	33.1
	سنة رابعة فأكثر	55	34.4
امتلاك حاسوب خاص في المنزل	**نعم**	107	65.6
	لا	55	34.4
امتلاك مهارات استخدام الحاسوب	**نعم**	110	67.5
	لا	52	32.5

أداة الدراسة

تم إستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسين، القسم الأول وضم خمسة متغيرات ديمغرافية تتعلق بالمشاركين (عينة الدراسة)، القسم الثاني جاء لقياس أبعاد الدراسة المتمثلة: بالرغبة في التقييم الرقمي، الخوف من آلية التقييم الرقمي، القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمي، والتقييم الرقمي في التربية الرياضية، بحيث تم قياس جميع فقرات أداة الدراسة في القسم الثاني وفقا لمقياس سلم ليكرت الخماسي (5) بدرجة كبيرة جدا، في حين (1) بدرجة قليلة جدا.

ثبات وصدق أداة الدراسة

لقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام معيارين لتحقق من ذلك، الاول معامل كرنباخ ألفا (Cronbachs Alpha)، والثاني الموثوقية المركبة ((Composite Reliability (CR) ، في حين تم استخدام الصدق البنائي المقاس من خلال الصدق التقاربي (Convergent Validity) لتحقق من صدق أداة الدراسة، ومن خلال النتائج الواردة في الجدول (3)، نلاحظ أن جميع معاملات ألفا كرونباخ وقيم الموثوقية المركبة أكبر من (0.70)، مما يدل على تحقيق أداة الدراسة لدرجة مرتفعة من الثبات (Hair et al., 2017)، بينما يقيس الصدق التقاربي درجة التوافق بين الفقرات المتعددة التي تقيس بعدا محددا، حيث تم قياسه من خلال حساب متوسطات التباين المفسر (Average Variance Extracted (AVE))بالاعتماد على قيم معاملات التشبع (Outer Factor Loading) الخاصة بكل بعد، وتشير النتائج الواردة في جدول (3) أن جميع أبعاد الدراسة تتميز بالصدق التقاربي، إذ أن جميع معاملات التشبع الخاصة بكل بعد أكبر من (0.40)، كما وأظهرت النتائج أن جميع متوسطات التباين المفسر

(AVE)لأبعاد الدراسة أكبر من(Fornell and Larcker,1981) (0.50) ، وعليه ومن خلال هذه المؤشرات يمكن القول بأن أبعاد الدراسة تتميز بالصدق ويمكن دراستها.

جدول (3): نتائج صدق وثبات اداة الدراسة

	Outer lodging	Cronbach's Alpha	AVE	CR
الرغبة في التقييم الرقمي		**0.886**	**0.541**	**0.892**
ارغب في تقديم الامتحان عبرالحاسب	0.795			
استمتع عند تقديم الامتحان الرقمي	0.768			
اشعر بأن التقييم الرقمي عملية مثيرة	0.736			
أشعر بالعدل عند تقديم الامتحان الرقمي	0.698			
أشعر بالرضا عند تقديم الامتحان الرقمي	0.760			
أرى أن استخدام الحاسوب ينوع اساليب التقييم ولا تقتصر على الاسلوب التقليدي	0.718			
لدي قناعة أن تطبيق التقييم الالكتروني في مجال التربية الرياضية ممكن جدا.	0.665			
الخوف من آلية التقييم الرقمي		**0.831**	**0.503**	**0.858**
أرى أن ضرر استخدام التقييم الرقمي أكبر من نفعه	0.739			
أخشى ان يصبح التقييم الرقمي نهجاً جامعياً	0.641			
أشعر بالقلق عند تقديم اي اختبار رقمي	0.696			
لدي قناعة ان التقييم الرقمي مضيعة للوقت	0.757			
اعتقد ان من الصعب تطبيق التقييم الرقمي في الجامعات الفلسطينية	0.718			
ارى ان التقييم الرقمي لا يعكس المستوى الحقيقي لمستوى الطلبة	0.699			
القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمي		**0.858**	**0.502**	**0.876**
لدي قناعة ان التقييم الرقمي يؤثر ايجاباً على العملية التعليمية التعلمية	0.701			
ارى ان التقييم الرقمي أكثر متعة من التقييم التقليدي	0.731			
ارى ان التقييم الرقمي فيه مرونه	0.753			

أفضل من التقييم التقليدي				
اعتقد ان التقييم الرقمي يوفر الوقت والجهد للطالب	0.691			
ارى ان استخدام التقييم الرقمي يساعدني في فهم المادة الدراسية	0.661			
	Outer lodging	**Cronbach's Alpha**	**AVE**	**CR**
ارى تحسن في العملية التعليمية التعلمية لا سيما عند اعتماد الجامعات للتقييم الرقمي	0.710			
اعتقد ان تنوع اساليب التقييم الرقمي يجعله مجديا أكثر	0.707			
التقييم الرقمي في التربية الرياضية		**0.775**	**0.505**	**0.836**
نواجه صعوبة في اساليب التقييم الرقمي في مساقات التربية الرياضية	0.672			
ارى ان هناك مساقات نظرية يمكن تطبيق التقييم الرقمي فيها ومساقات أخرى صعبة التطبيق	0.677			
اعتقد ان هناك صعوبة في استخدام التقييم الرقمي في المساقات العملية	0.785			
اعتقد ان هناك بعض المساقات التطبيقية يصعب استخدام التقييم الرقمي فيها	0.734			
برأيي التقييم الرقمي في المساقات العملية كان مرضي لدى الطلبة	0.678			

الاختبارات الاحصائية

للإجابة عن فرضيات الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، من خلال استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample T-test)، بالاضافة لاختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، اضافة الى ذلك اعتمدت هذه الدراسة للحكم على اتجاهات المشاركين بعينة الدراسة على فقرات الدراسة وعلى تفسير قيمة المتوسط الحسابي للعبارات او المتوسط العام المرجح في أداة الدراسة و فئات أداة الدراسة وعددها خمسة في تصحيح مقياس الاجابة للمشاركين بعينة الدراسة، بحيث تم حساب المدى من خلال حساب الفرق بين أعلى قيمة وهي الموافق بشدة (5) وأقل قيمة غير موافق بشدة وهي (1) في المقياس، ثم قسمة المدى على عدد الفئات المطلوبة في الحكم على النتائج وهي (3) ليصبح الناتج (4/5=0.8)، وبالتالي نستمر في زيادة القيمة ابتداءً من أدنى قيمة، وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد اتجاه الاجابة على الوسط الحسابي، فتشير قيم الوسط الحسابي الواقعة بين (4.20-5) الى اتجاهات مرتفعة جدا، (3.40-4.19) اتجاهات مرتفعة، (2.60-3.39) اتجاهات

متوسطة و (1.80-2.59) الى اتجاهات منخفضة، في حين أن قيم الوسط الحسابي الأقل من 1.80 تشير الى اتجاهات منخفضة.

عرض ومناقشة النتائج

التساؤل الأول: ما اتجاه طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام اساليب التقييم الرقمية في حالات الحروب من وجهة نظرهم؟

اشتملت هذه الدراسة على أربعة أبعاد لقياس اتجاه طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام اساليب التقييم الرقمية في حالات الحروب من وجهة نظرهم وهي الرغبة في التقييم الرقمي، الخوف من آلية التقييم الرقمي، القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمي، والتقييم الرقمي في التربية الرياضية، وتظهر النتائج الواردة في الشكل (1) أن اتجاه الطلبة نحو الرغبة في التقييم الرقمي جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول ذلك (3.56)، بينما كانت اتجاهات المبحوثين نحو كل من الرغبة في التقييم الرقمي، الخوف من آلية التقييم الرقمي والقيمة التربوية لآلية التقييم الرقمي بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منها (3.12)، (3.33) و(3.08) على التوالي. وبرغم من أن اتجاهات المشاركين بعينة الدراسة نحو الرغبة في التقييم الرقمي متوسطة الا أن اتجاهاتهم نحو الخوف من الية التقييم الرقمية كانت أعلى وبدرجة متوسطة أيضا، إضافة الى ذلك تظهر النتائج أن اتجاهات المشاركين بالعينة نحو القيمة التربوية لألية التقييم هي الأقل .

الشكل (1): الأوساط الحسابية لاتجاهات افراد عينة الدراسة نحو استخدام اساليب التقييم الرقمي

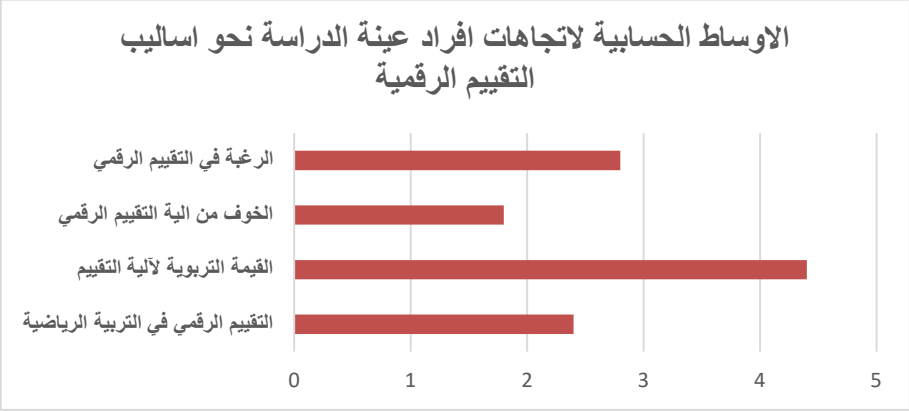

لعرض اتجاهات افراد عينة الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو الرغبة في التقييم الرقمي تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المشاركين منهم نحو الفقرات التي تقيس ذلك كما هو موضح في الجدول .(4)

جدول (4): يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول الرغبة في التقييم الرقمي.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
1	أشعر بالعدل عند تقديم الامتحان المحوسب	3.37	1.30	67.40	متوسطة

6	أشعر بالرضا عند تقديم الامتحان المحوسب	3.31	1.30	66.20	**متوسطة**
2	لدي قناعة أن تطبيق التقييم الرقمي في مجال التربية الرياضية ممكن جدا.	3.16	1.23	63.20	**متوسطة**
3	اشعر بأن التقييم الرقمي عملية مثيرة	3.15	1.29	63.00	**متوسطة**
7	استمتع عند تقديم الامتحان عبر الحاسب	3.00	1.28	60.00	**متوسطة**
5	أرى أن استخدام الحاسوب ينوع اساليب التقييم الرقمية ولا تقتصر على الاسلوب التقليدي	2.95	1.25	59.00	**متوسطة**
4	ارغب في تقديم الامتحانات الرقمية	2.88	1.30	57.60	**متوسطة**
الدرجة الكلية		**3.12**	**0.98**	**62.40**	**متوسطة**

يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس اتجاهات المشاركين من افراد عينة الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو الرغبة في التقييم الرقمي مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير النتائج أن اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو الرغبة في التقييم الرقمي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.12) والوزن النسبي (62.40%)، ونلاحظ أن اتجاهات افراد عينة الدراسة كانت الأبرز نحو الشعور بالعدل عند تقديم الامتحان الرقمي بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.30)، تلاها الرضا عند تقديم الامتحان الرقمي فقد جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.30). في حين كانت اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو الرغبة في تقديم الامتحان عبر الحاسب الاقل بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.30).

تفسر الباحثة النتيجة أن طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية يشعرون بإيجابية نحو اساليب التقييم الرقمية والمستخدمة خلال حالات الطوارئ والحروب كون جميع الفقرات تم صياغتها بأسلوب ايجابي، حيث يشعرون الطلبة بدرجة من الرضا والعدل فيما بينهم من حيث الوقت وطبيعة الاختبارات وطريقة التصحيح ورصد النتائج، لأن الطلبة في التعليم الوجاهي يشعرون بنوع من الظلم احيانا خلال تقديم الامتحانات بالطريقة التقليدية لتحيز غير مبرمج من قبل الهيئات التدريسية بطريقة عفوية وغير مقصودة وذلك بمنح بعض الطلبة مزيدا من الوقت، او مراجعة الامتحانات لتحقيق نتائج أفضل وهذا متاح لجميع الطلبة بنفس المعايير ضمن التقييم الالكتروني او تسليم الواجبات خلال فترة زمنية محددة امامهم. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة في تقبل الطلبة والهيئات التدريسية للتقييم المبرمج ومنها دراسة كل من: إسراء منصور2007)) ، Kane-Tinti & Seaman. (2013 (والتي اشاروا في نتائجهم الى التطور الملحوظ في استخدام ادوات رقمية جديدة في التعلم والاغراض الدراسية .

لعرض اتجاهات افراد عينة الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو الخوف من آلية التقييم الرقمية تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين نحو الفقرات التي تقيس ذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول الخوف من آلية التقييم الرقمية.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
6	ارى ان التقييم المحوسب لا يعكس المستوى الحقيقي لمستوى الطلبة	3.52	1.30	70.40	**مرتفعة**
1	أرى أن ضرر استخدام التقييم المحوسب أكبر من نفعه	3.41	1.20	68.20	**مرتفعة**
3	أعتقد ان التقييم عبر الحاسوب غير منصف	3.34	1.14	66.80	**متوسطة**
2	أخشى ان يصبح التقييم المحوسب نهجاً جامعياً	3.33	1.23	66.60	**متوسطة**
5	اعتقد ان من الصعب تطبيق التقييم المحوسب في الجامعات الفلسطينية	3.28	1.23	65.60	**متوسطة**
4	لدي قناعة ان التقييم المحوسب مضيعة للوقت	3.09	1.29	61.80	**متوسطة**
الدرجة الكلية		**3.33**	**0.88**	**66.60**	**متوسطة**

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس اتجاهات افراد عينة الدراسة من طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو الخوف من آلية التقييم الرقمي مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير النتائج أن اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو الخوف من آلية التقييم الرقمي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.33) والوزن النسبي.(66.6%)

وتوضح النتائج الواردة في الجدول (5) أن أبرز إتجاهات المشاركين بعينة الدراسة كانت نحو الخوف من أن التقييم الرقمي لا يعكس المستوى الحقيقي للطلبة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.30)، تلاه اتجاه المشاركين نحو ضرر استخدام التقييم الرقمي أكبر من نفعه فقد جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.30). في حين كانت اتجاهات المشاركين نحو استخدام التقييم الرقمي يعتبر مضيعة للوقت هي الاقل بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.29). تفسر الباحثة النتيجة بأنها طبيعية كون طلبة التربية الرياضية غير معتادين على مثل تلك الاختبارات ونقصد هنا الاختبارات والتقييمات الرقمية، لأن غالبية المساقات في تخصص التربية الرياضية عملية وهناك تخوف من الطلبة من عملية التقييم بعدم مراعاتها لقدراتهم وعدم وقوفها على مستواهم الحقيقي. وتعزو الباحثة النتيجة أيضا الى ان السبب يعود الى عدم إثارة الدافعية وغياب عنصر التشويق لدى الطلبة من قبل الهيئات التدريسية أثناء عملية التقييم الوجاهي .

اتجاهات طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمية

لعرض اتجاهات افراد عينة الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمية تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين نحو الفقرات التي تقيس ذلك كما هو موضح في الجدول.(6)

جدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
4	اعتقد ان التقييم الرقمي يوفر الوقت والجهد للطالب	3.34	1.23	66.8	متوسطة
7	اعتقد ان تنوع اساليب التقييم الرقمية يجعله مجديا أكثر	3.2	1.22	64.0	متوسطة
5	ارى ان استخدام التقييم الرقمي يساعدني في فهم المادة الدراسية	3.06	21.2	61.2	متوسطة
3	ارى ان التقييم الرقمي فيه مرونه أفضل من التقييم التقليدي	3.02	201.	60.4	متوسطة
رقم الفقرة	**الفقرات**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الوزن النسبي**	**مستوى الإجابة**
1	لدي قناعة ان التقييم الرقمي يؤثر ايجاباً على العملية التعليمية التعلمية	2.98	91.1	59.6	متوسطة
6	ارى تحسن في العملية التعليمية التعلمية لا سيما عند اعتماد الجامعات للتقييم الرقمي	2.98	51.1	59.6	متوسطة
2	ارى ان التقييم الرقمي أكثر متعة من التقييم التقليدي	2.97	11.3	59.4	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.08**	**0.89**	**61.6**	**متوسطة**

يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس اتجاهات افراد عينة الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير النتائج أن اتجاهات المشاركين نحو القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.07) بوزن النسبي (61.4%)، اضافة الى ذلك نلاحظ أن أبرز إتجاهات المشاركين كانت نحو أهمية التقييم الرقمي في توفير الوقت والجهد للطالب بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (1.12)، ثم جاءت اتجاهات المشاركين نحو أهمية تنوع اساليب التقييم الرقمية في جعله مجديا اكثر فقد جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.22). في حين كانت اتجاهات المبحوثين نحو متعة التقييم الرقمي الأكثر بالمقارنة مع التقييم التقليدي هي الاقل بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري.(1.31)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى تعامل طلبة كليات التربية الرياضية مع ادوات تقييمية جديدة وغير معتادين عليها في الحياة الجامعية قبل حالات الحروب والأزمات، مما اكسبهم مهارات الكترونية رقمية جديدة في زمن قياسي مقارنة بالتعليم الوجاهي، وتعزو ايضا الباحثة نتيجة اتجاهات المشاركين حول متعة التقييم الرقمي وهي الأقل وبدرجة متوسطة مقارنة مع اتجاهاتهم حول الفقرات الاخرى الى قلة خبرة الهيئات التدريسية بتنوع آليات التقييم لجعلها أكثر اثارة وفاعلية .

اتجاهات طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو التقييم الرقمي في التربية الرياضية

لعرض اتجاهات افراد عينة الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو التقييم الرقمي في التربية الرياضية تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المشاركين نحو الفقرات التي تقيس ذلك كما هو موضح في الجدول(7).

جدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين حول التقييم الرقمي في التربية الرياضية.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
1	نواجه صعوبة في اساليب التقييم الرقمي في مساقات التربية الرياضية	3.67	1.018	73.4	**مرتفعة**
2	ارى ان هناك مساقات نظرية يمكن تطبيق التقييم الرقمي فيها ومساقات أخرى صعبة التطبيق	3.52	1.026	70.4	**مرتفعة**
3	اعتقد ان هناك صعوبة في استخدام التقييم الرقمي في المساقات العملية	3.66	1.032	73.2	**مرتفعة**
4	اعتقد ان هناك بعض المساقات التطبيقية يصعب استخدام التقييم الرقمي فيها	3.60	1.040	72.0	**مرتفعة**
5	برأيي التقييم الرقمي في المساقات العملية كان مرضي لدى الطلبة	3.35	1.045	67.0	**متوسطة**
الدرجة الكلية		**3.56**	**0.75**	**71.2**	**متوسطة**

يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس اتجاهات عينة الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية نحو التقييم الرقمي في التربية الرياضية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير النتائج أن اتجاهات افراد العينة نحو التقييم الرقمي في التربية الرياضية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.56) والوزن النسبي (71.2%). اضافة الى ذلك نلاحظ أن أبرز إتجاهات المشاركين كانت نحو مواجهة الطلاب لصعوبة في اساليب التقييم الرقمي في مساقات التربية الرياضية بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.02)، ومن ثم اتجاه المشاركين نحو وجود مساقات نظرية يمكن تطبيق التقييم الرقمي فيها ومساقات أخرى صعبة تطبيق التقييم الرقمي فيها، وقد جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.03). في حين كانت اتجاهات المشاركين نحو رضاهم عن التقييم الرقمي في المساقات العملية هي الاقل بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري.(1.05)

وتعزو الباحثة تلك النتيجة بأنها طبيعية وتتفق مع نتيجة محمد (2012)، وسليمان (2008) كون تخصص التربية الرياضية لا يقل مهارياً ومعرفياً عن التخصصات الأخرى، ولذلك جاءت اتجاهات افراد العينة في هذا المجال مرتفعة بشكل عام وعلى جميع الفقرات. وبذلك ترى الباحثة ان هذا الجيل يعيش وسط بيئة رقمية قادر على التعامل معها وتقبلها .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في اتجاهات طلبة كليات التربية الرياضية نحو أساليب التقييم الرقمية (الرغبة في التقييم، الخوف من الية التقييم، القيمة التربوية لالية التقييم، التقييم في التربية الرياضية) في حالات الحروب تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن تساؤل الدراسة، تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة-Independent Sample T test))، إضافة الى حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو موضح في الجدول (8.)

جدول (8): نتائج اختبار "ت" للفروق في اتجاهات افراد عينة الدراسة من طلبة التربية الرياضية نحو أساليب التقييم الرقمية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة اختبار "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الرغبة في التقييم الرقمي	ذكر	68.00	3.10	0.94	-0.215	161	00.83
	أنثى	95.00	3.13	1.02			
الخوف من آلية التقييم الرقمي	ذكر	68.00	3.37	0.85	0.49	161	0.625
	أنثى	95.00	3.30	0.91			
القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمي	ذكر	68.00	3.13	0.76	0.582	159.97	0.561
	أنثى	95.00	3.05	0.98			
التقييم الرقمي في التربية الرياضية	ذكر	68.00	3.51	0.63	-0.783	30160.	0.435
	أنثى	95.00	3.60	0.82			

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو أساليب التقييم الرقمية (الرغبة في التقييم، الخوف من الية التقييم، القيمة التربوية لالية التقييم، التقييم في التربية الرياضية) تبعاً للجنس. ونلاحظ من خلال النتائج أن اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو الرغبة في التقييم الرقمي لدى الاناث كانت الأعلى بالمقارنة مع الذكور واتجاهات كلاهما نحو ذلك متوسطة، بينما كانت اتجاهات الذكور نحو كل من الخوف من الية التقييم، القيمة التربوية لالية التقييم، التقييم في التربية الرياضية الأعلى بالمقارنة مع اتجاهات الاناث نحو ذلك.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى ان ليس هناك فرق في العادات الاجتماعية في البيئة الفلسطينية متعلقة بالجنس، فكلا الجنسين من طلبة تخصصات التربية الرياضية لديهم نفس الاتجاهات نحو التعلم والتقييم الرقمي ولديهم نفس الفرص والامكانات ونفس التحديات ان وجدت .

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في اتجاهات طلبة التربية الرياضية نحو أساليب التقييم الرقمي (الرغبة في التقييم، الخوف من الية التقييم، القيمة التربوية لالية التقييم، التقييم في التربية الرياضية) في حالات الحرب تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟

لدراسة الفروق في اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو أساليب التقييم الرقمي من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول.(9)

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو أساليب التقييم الرقمية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الرغبة في التقييم الرقمي	بين المجموعات	7.190	3	2.397	2.559	.0570
	داخل المجموعات	148.916	159	.9370		
	المجموع	156.106	162			
الخوف من آلية التقييم الرقمي	بين المجموعات	1.258	3	.4190	.5370	.6580
	داخل المجموعات	124.231	159	.7810		
	المجموع	125.489	162			
القيمة التربوية لآلية التقييم الرقمي	بين المجموعات	5.194	3	1.731	2.215	.0880
	داخل المجموعات	124.279	159	.7820		
	المجموع	129.473	162			
التقييم الرقمي في التربية الرياضية	بين المجموعات	3.422	3	1.141	2.085	.1040
	داخل المجموعات	86.967	159	.5470		
	المجموع	90.389	162			

يتضح من خلال جدول (9)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات افراد العينة نحو أساليب التقييم الرقمية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي عند مستوى دلالة (α=0.05)، وتشير النتائج أن اتجاهات الطلبة من المستوى الدراسي الأول كانت الأعلى بالمقارنة مع اتجاهات الطلبة من المستويات الأخرى نحو كل من الرغبة في التقييم والقيمة التربوية لالية التقييم، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لاستجاباتهم (3.56) و(3.47) على التوالي، في حين كانت اتجاهات الطلبة من المستوى الدراسي الرابع الأعلى بالمقارنة مع الطلبة من المستويات الأخرى نحو الخوف من الية التقييم والتقييم في التربية الرياضية، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لاستجاباتهم (3.42) و(3.67) على التوالي.

يتضح من عرض نتائج الدراسة وحسب ما جاء في النتائج التي تم توضيحها في السابق توصلت الباحثة الى أهمية استخدام فكرة التقييم الرقمي في تخصص التربية الرياضية بعد ما كان هناك تخوفاً من عدم نجاعته وخاصة بمساقات الجانب العملي للتخصص. وأن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية نحو اساليب التقييم الرقمي، وأيضا أظهرت النتائج اهمية استخدام فكرة التقييم الرقمي داخل العملية التعليمية التعلمية وذلك انعكس على تحصيل الطالب الجامعي، ونتائج البحث الحالي تتفق مع معظم الدراسات والابحاث السابقة التي تم التطرق لها سابقاً رغم اختلافات البيئات التعليمية، ولعل السبب يعود الى تقبل فكرة الاختبارات والتقييمات الرقمية من قبل الطلبة الجامعيين ومميزات التقييم الالكتروني من الشعور بالعدل والرضا وعدم الخوف من الاختبارات الالكترونية والتقييمات الرقمية وغيرها.

الاستنتاجات:

1 – التقييم الرقمي له أثر ايجابي نحو ميول واتجاهات طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

2- فاعلية التقييم الرقمي في توفير الشعور بالعدل والرضا عند تقديم الامتحانات المحوسبة.

3. اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقييم الرقمي إيجابية لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

4. كلا الجنسين من طلبة تخصصات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لديهم نفس الاتجاهات نحو التعلم والتقييم الرقمي.

التوصيات:

1- تشجيع الهيئات التدريسية على استخدام وتوظيف ادوات التقييم الرقمي بشكل أكبر ولجميع المساقات النظرية منها والتطبيقية.

2- نشر ثقافة التعلم الرقمي في المجال الرياضي وللمساقات المختلفة بين المتعلمين النظرية والعملية.

3- اجراء دورات تدريبية للهيئات التدريسية والطلبة على حد سواء، حول مهارات وطرق وتوظيف واعداد ادوات التقييم الرقمية، وطرق التعامل معها باستخدام البرامج والتطبيقات الرقمية المختلفة.

4- مراجعة اساليب تقييم الطلبة في المرحلة الجامعية وتطويرها من خلال احلال الاختبارت الالكترونية محل الاختبارات التقليدية.

5- اجراء دراسات محلية في اعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات التقييم الرقمي تخص الهيئات التدريسية.

المراجع العربية والاجنبية:

- الخفاجي، رائد. عاصي، عبد الستار. ومحمد، سارة. (2021). التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس. مكتب نور الحسن للطباعة، بغداد، الطبعة الاولى.
- المنصور، هيلة عبد العزيز. (2019). واقع تطبيق التعلم الالكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3 (28)، 42.
- وطفة، على (2021). اشكاليات التعليم الالكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا. مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، الكويت، الطبعة الأولى.
- عامر، طارق (2015). التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي. المجموعة العربية للتدريب وللنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.
- عوض، منير سعيد وحلس، موسى صقر (٢٠١٥) الاتجاهات نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى، مج19، ع1، ص ص 219ــ2.
- الدهشان، جمال علي خليل (2020). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية المجلد 3، العدد 4.
- الحايك، صادق. معين، الخلف. وجابر، عبد السلام (2006). واقع استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، العدد 10، ص ص 93-120.

- Hair Jr, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2017). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM). Sage publications.
-Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. Journal of marketing research, 18(1), 39-50.
- Nelson. Eric (2020). Understanding the Impact of Covid-19 on Education Sector. Fri. 07-08-2020. https://www.Mastranslation.Com/blog/understanding- the-impact-of-covid-19-on-edu-cation-sector. Accessed on 20/12/2020.
- UNESCO IESALC. Report (2020). COVID-19 and higher education: today and tomorrow. Im-pact analysis. Policy responses and recommendations. April 9. 2020. https://translate.google.com.kw/?hl=ar&sl=en&tI=ar&text=UNESCO%20IE-SALC&OP=translate. Accessed on 20/12/2020 .
-Popovic, S., Zarubica, M., Vukovic, J., & Matic, R. M. (2021). Attitudes and Preferences of Students in Sports Science Concerning the Use of E-Learning and Social Media at the University of Novi Sad. Sport Mont, 19(2), 11-15. doi: 10.26773/smj.210616
- Olesov, N. P., Sergin, A. A., Alekseev, V. N., Nikiforov, N. V., & Baishev, I. I. (2020). Preparing Students of the Institute of Physical Education and Sport to Use Distant Learning Technologies in the Course of Pandemic. Journal of Educational Psychology-Propositos y Representaciones, 8.
-Persico, D., Manca, S., & Pozzi, F. (2014). Adapting the technology acceptance model to evaluate the innovative potential of e-learning systems. Computers in Human Behavior, 30, 614-622.
-Heggart, K.R. & Yoo, J. (2018). Getting the Most from Google Classroom: A Pedagogical Framework for Tertiary Educators. Australian Journal of Teacher Education, 43 .(3)
-Xi. J., Chen, Y. & Wang, G. (2018). Design of a personalized Massive Open Online Course Platform. International Journal Of Emerging Technologies in Learning (Ijet), 13(4), 58-70. Ksssel, Germany: International Association of Online Engineering.